

فرنسا الجريحة

[لنساء الحيات الأسيرة في
انظرين النفس سورة ولبار]

المراسلة ابرار هنا سمر

وجود ظالم لا خير فيه
أنس المرء في دياره مالا
تحدث بالبراء ولو كذابا
وقالوا جاهل قلنا سيفدو
وقالوا بحده مجد طريف
صفات سوف تنساها الليالي
لعمرك كم نوجد أرباء
وكانوا لا تسلى كيف كانوا
إذا قتشت عن أسباب مجد
لماذا لا أكون ترى حرب
وقل ما شئت في ذى فغدى
أنبيل شاعر قد وظفوه
بلا حول ، فإن طلب الترقى
منيع ، تتبع النظرات فيه
نظل سنين محب - كي نل
علاوات كدود البطن تدرى
إلى طال لاملد انتظاري
فمن ذا يشتري علمى وشعرى
هنا يا ترى الحرب مال
فمن من نور جهلك في رخاء
ودع لي الفقر والخلق الخيدا

فرنسا الجريحة لا تجرحى
فإن شقاءك لم يبرح
وإن كان فيك دماء شيف
فوسى خرابك أو أصلحى
عجب لعمري بطش الجريح
بيت الموالين والنفسح
فنبكى ونضحك من حق
ونرى له ساحة المذبح !

جناحك في النرب ملقى به
ونابك في الشرق ... في قلبه
فدرت إليه من النابحين
فهل كان غوثك من ذنبه ؟
فيا للطريدة قد ضمها
كريم خففت إلى حربه
لئن كنت أخطأت في بغيضنا
تقد أخطأ الشرق في حبه

أهذى بواكير عهد السلام
جيوش تساق وشعب بضام
فيا سواة للمهود العذاب
ويا ضلة للأمانى الضخام
وهل تحلل العالم المستنار
سنين اللظى والدما والظلام ..
... لستهرين بحق الشعوب
ومؤتمر غارق في الكلام ؟

وأي التساوى وأين الإخاء ؟
رياء ... تنصل منيه الرياء
تراث الجمدود فهل صنته
وقد خطه دمهم والدماء
ولو تنطق اليوم أشلاؤهم
شارت على مشبهى الأقوياء
هويت بمجد ولوثته
ومنبعه من كروم السماء

أشواق ...

للشاعر مصطفى عبد الرحمن

أيها الناعم في ملك الكرى
بين أحلام الأمانى الباسحات
من على بالك يهفو يا ترى
عندما تذكر ما مر وفات
لا رأيت عينك يوما ما أرى
وأقلنى من لبيب الذكريات
حينما يعرضها الماضى لعيني
صوراً تجلو الذى أفلت منى
من ليال بهوانا راقصات

ثرى الحرب

المراسلة محمد برهام

أراه فأذكر الحظ السعيدا
وأطرق إذ أرى حظى بليدا
لقد فهم الحياة فجدا حتى
أقام لنفسه ملكا وطيدا
إذا عبث له الأقدار (يص)
فقد ضحكت له الأقدار (سودا)
ترى الحرب إن الناس حرب
عليك لجمك المال العديدا
وأوليك المذبح ولا أبلى
إذا ما صرت في مدحى فريدا